

رياضة

الكرة الطائرة الشاطئية
لعبة صيفية عمرها أكثر من 100 سنة

الكرة الطائرة الشاطئية (باللغة البرتغالية فولي دي برايا او Vôlei de praia) لعبة رياضية منبثقة من الكرة الطائرة داخل قاعة. اخترعها وليم مورغان سنة 1897 في بداية القرن العشرين، بعد 20 عاما على انطلاق اللعبة الام. بدأت في سانتا مونيكا في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية

قبل ان تظهر منتخبات مثل استراليا واليونان ومانيا والصين وغيرها. عام 1947 وضعت اولى قواعد اللعبة وحدد عدد لاعبي الفريق بلاعبين اثنين فقط. ثم تطورت في النصف الثاني من القرن الماضي سريعا بصورة لافتة لانها قدمت مفهوما جديدا للرياضة والنشاط في الهواء الطلق، ولسهولة ممارستها لكل الاعمار، اضافة الى كونها دعاية سياحية لاشهر شواطئ الاستجمام العالمية فحظيت باهتمام الممولين ووضعت الجوائز المالية التي بدأت بخمسة آلاف دولار وتجاوزت اليوم نصف مليون للبطولة الواحدة. كما حظيت استنادا الى ذلك بالاهتمام الاعلامي وخاصة التلفزيوني فزادت شعبيتها وانتشارها. هكذا بدأت بالتحول من لعبة بسيطة الى رياضة تنافسية يمارسها مهرة اللاعبين المحترفين لما تحتاج اليه من جهد كبير ولياقة عالية. تبقى سواحل



من بطولة العالم للعام 2017 في فيينا.

البرازيل وكاليفورنيا الاعرق في احتضانها وتطويرها، كما يعد لاعبو البرازيل والولايات المتحدة الافضل حاليا في العالم.

عام 1976 اقيمت اول بطولة عالمية على سواحل الباسيفيك في الولايات المتحدة، وفي عام 1986 استضافت مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية على شاطئ كوب كابانا الشهيرة بطولة حضرها 5 آلاف متفرج، وفي عام 1987 نظم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بطولة في بنما، وفي عام 1989 بدأت البطولات تنتشر على كل سواحل العالم من البرازيل الى ايطاليا واليابان وارتفعت جوائزها كثيرا. عام 1992 ادخلت الى الالعاب الاولمبية في برشلونة كلعبة تجريبية. عام 1993 اعتمدها اللجنة الاولمبية رياضة اساسية في الالعاب الاولمبية، وكان اول ظهور اولمبي لكرة الطائرة الشاطئية في عام 1996 في دورة اتلانتا في الولايات المتحدة الاميركية. خلال تلك الدورة فاز فريق الولايات المتحدة المؤلف من كارترش كيرالي وكينت ستيفس باول ميدالية ذهبية. اعتبرت كيرالي اعظم لاعبة كرة طائرة شاطئية لانها حققت ميدالية ذهبية اولمبية في دورتي لوس انجلس 1984 وفي سيول 1988. عام 2006 اقيمت اول بطولة تحت اسم World Tour وصلت جوائزها المالية الى ما يناهز 7,6 ملايين دولار.

محليا يتولى الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وعضو لجنة الكرة الشاطئية في الاتحاد الاسيوي المحامي وليد القاصوف رئاسة لجنة الكرة الشاطئية، ويعاونه مدير الاتحاد اميل جبور ورئيس لجنة المسابقات الياس طابع واللاعب الدولي ايلي ابي شديد الذي انتخب اخيرا عضوا في لجنة الكرة الشاطئية في الاتحاد العربي.

نظم الاتحاد اول بطولة سنة 1992 لاقت صدى ايجابيا وساهمت في انتشار اللعبة بطريقة سريعة، وادت الى ظهور عدد من اللاعبين الكفاء الذين حققوا نتائج جيدة في بطولات عربية وقارية ودولية. ابرزها احراز الثنائي جورج نمر



من بطولة لبنان لعام 2016.

وغسان قرداحي لقب بطولة العرب مرتين عامي 1994 في البحرين و1996 في سوريا. بلغ دور الثمانية في الالعاب الفرنكوفونية في كندا عام 2001. بدوره شارك الثنائي ايلي ابي شديد ونادر فارس في عدد من الدورات الخارجية وصعد على منصة التتويج اكثر من مرة ابرزها حلوله في المركز الرابع في دورة الالعاب الاسيوية في عمان عام 2010، واحرازه ميدالية فضية وميدالية برونزية ثلاث مرات في بطولة العرب.

عام 2001 استضاف لبنان بطولة دولية تحت مظلة الاتحاد الدولي على شاطئ الرملة البيضاء، اضافة الى دورة الالعاب الفرنكوفونية على شاطئ منتجع اده ساندرز في جبيل، وبطولة العرب عامي 1995 و2009.

المتابعة الاتحادية للعبة محدودة كونها تتطلب موازنة كبيرة وحصصا تدريبية على مدار السنة، خصوصا وان الاتحاد لا يملك ملعبا خاصا به، والملاعب المتوافرة على الشواطئ في غالبيتها تابعة لمنشآت سياحية خاصة ومخصصة للتسليّة وغير مجهزة لاقامة بطولات. اقتصرتم مدارس التدريب على «بي في بي» الزيتون نهر ابراهيم، و«بي في اس» في البترون، و«ناجي بيتش» في منطقة الحصاص في طرابلس، و«انكور» في مدينة جبيل الذي ينظم سنويا بطولة دولية.

احتكر الثنائي جورج نمر وغسان قرداحي لقب بطولة لبنان في الكرة الشاطئية من عام 1992 حتى عام 2002 (لم تجر البطولة عام 1996 بسبب العدوان الاسرائيلي)، باستثناء عام 1998 الذي خرّقه الثنائي منير عبوشي وجمال قنديل، وعام 2001 فوزي الفري ومنير عبوشي. ثم تعاقب على اللقب كل من شادي بوفرحات وجوزف نهرا عام 2003، والان سعاده والياس ابي شديد عام 2004، ونادر فارس والياس ابي شديد من عام 2005 حتى عام 2009، ثم نادر فارس والان سعاده عامي 2010 و2012، وجوزف نهرا والان سعاده عام 2011، وجان ابي شديد وجوزف نهرا عام 2013، والياس ابي شديد وجو القزي عامي 2014 و2015، وجان ابي شديد وجو القزي عام 2016 اللذين احتفظا باللقب لعام 2017 بعد فوزهما في المباراة النهائية على ايهاب الظنط واديب حبيلس 2 - 0.

ن. ج.

نظام اللعب

يتكون الفريق من لاعبين اثنين، ولا يجوز استبدال احدهما او البدء بلاعب واحد، كما لا مدرب للفريق (يجلس مع المشاهدين). يحق لاي لاعب مناقشة الحكم او طلب الوقت المستقطع، حيث يمنح كلا الفريقين وقتا مستقطعا (فنيا) واحدا عندما يبلغ مجموع نقاط الفريقين 21 نقطة. كما يمنح كل فريق وقتا مستقطعا اضافيا اختياريا في كل شوط وتكون مدته 30 ثانية.

يتم تبديل الملعب بين الفريقين عند كل 7 نقاط في الشوطين الاول والثاني، وفي كل 5 نقاط في الشوط الثالث.

تبدأ المباراة باجراء القرعة حيث يحق للفائز بها اختيار البدء بالارسال، او اختيار جهة الملعب، او الطلب من الفريق المنافس البدء بالارسال. وتمنح دقيقة واحدة للاستراحة بين الشوطين. لا يمنح اي وقت للاستراحة عند تبديل الملعب في اثناء اللعب. في حال التعادل بشوط لكل من الفريقين يجري الحكم قرعة جديدة في بداية الشوط الثالث.

الملعب

مستطيل الشكل طوله 16 مترا وعرضه 8 امتار. منقسم الى قسمين متساويين بشبكة محمولة على عمودين مغروزين بالرمال، ويبعدان من 70 سنتيمترا الى 100 عن حدود الملعب، وتغطي ارضه الرمال بسماكة 40 سنتيمترا.

يكون ارتفاع الشبكة مختلفا بحسب الفئة العمرية للاعبين، تتراوح من 243 سنتيمترا للرجال، و224 سنتيمترا للسيدات والشابات والشباب دون 16 سنة، و212 سنتيمترا للذكور والاناث دون 12 سنة. حول الملعب منطقة حماية من الجهات الاربع تعرف باسم المنطقة الحرة، يتراوح عرضها من 5 الى 6 امتار خالية من اية عوائق. تكون خطوط الملعب بعرض من 5 الى 8 سنتيمترات بلون مختلف، وتعد جزءا من الملعب.

الكرة

مصنوعة من الجلد الطبيعي او الصناعي، شريطة عدم تأثرها بعامل الرطوبة. محيطها يتراوح من 66 الى 68 سنتيمترا، ووزنها من 260 الى 280 غراما، وضغطها من 175 الى 225 ميلي بار.